

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإهمال الذي يطال زوايا وأضرحة ومساجد آسفي التاريخية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تزخر مدينة آسفي بعدة زوايا وأضرحة ومساجد ضاربة في أعماق التاريخ، شاهدة على ماضي المدينة وتاريخها الديني والثقافي والعلمي، بما ضمته من حلقات للعلم والتدريس والوعظ: (الزاوية الحموشية، الزاوية الناصرية، الزاوية التيجانية، الزاوية القادرية، الزاوية المصلوحية، خلوة محمد بن سليمان الجزولي، المسجد الأعظم، المسجد الفوقاني، مسجد القصبة، مسجد الشيخ أبي محمد الصالح...)، لكن ما يلاحظ الآن هو الإهمال الممنهج لهذا الموروث الغني الذي أصبح في عداد الاندثار، حيث أضحت معظم هذه الزوايا والأضرحة متصدعة ومعرضة للانهدام في أية لحظة، وهذا وإن دل على شيء فإنما يدل على تنصل المسؤولين من المسؤولية في حماية الموروث الثقافي، الذي يشكل جزءا من تاريخ وذاكرة وطنية، والذي سيؤدي لامحالة إذا لم يتم تدارك الأمر إلى طمس إرث المدينة المادي، مدينة الأضرحة والشرفاء وأقدس مناطق المغرب.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لتأهيل هذا الموروث وحمايته من الانهيار، للحفاظ على الهوية التاريخية للمغرب، وتشجيع السياحة الروحية الدينية، باعتباره يشكل مصدر جذب لفئة من السياح وغيرهم من المريدين وأتباع الطرق.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان فطراس